انتخابات ليبيا.. الملتقى العسكري يرفض أي «قاعدة دستورية مشوهة»

أعلن الملتقى العسكري الأول في ليبيا، رفضه لما قد تنتج عنه اجتماعات ملتقى الحوار السياسي في جنيف بشأن إيجاد "قاعدة دستورية مشوهة" لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، في 24 ديسمبر المقبل.

ووفق مراسل الأناضول، ثمة مخاوف في ليبيا من إقرار قاعدة دستورية للانتخابات تسمح شروطها بأن يترشح للرئاسة اللواء المتقاعد، خليفة حفتر، قائد المليشيا التي قاتلت لسنوات حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دوليا. وانعقد في العاصمة طرابلس، الأربعاء، الملتقى العسكري الأول، بمشاركة لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، برئاسة كمال الجمل، وأعضاء بالمجلس بينهم فوزي النويري النائب الأول لرئيسه، وفق بيان للملتقى.

كما شارك في الملتقى قادة في الجيش، وعبد الله اللافي، نائب رئيس المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش، وأحمد أبو شحمة، عضو اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) عن الحكومة الشرعية. وأفاد البيان برفض الملتقى العسكري "على أي مخرجات قد تنتج عن لقاءات لجنة الحوار المنعقدة في جنيف بخصوص إيجاد قاعدة دستورية مشوهة لا تلبي طموحات الشعب الليبي ولا تحافظ على المسار الديمقراطي والدستوري".

مسلحون في عدة مناطق أطلقوا النار في الهواء

لبنان: «احتجاجات مسلحة» بطرابلس على تردي الوضع المعيشي

اشتباكات في مظاهرات لبنان

أطلق مسلحون، النار في الهواء في 3 مناطق بمدينة طرابلس شمالي لبنان، احتجاجا على ارتفاع جديد في سعر صرف الدولار والمواد الغذائية، وتردي الأوضاع المعيشية وشح الوقود والأدوية.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام (رسمية) أن مسلحين أطلقوا النار في الهواء بمنطقة محلة التل، وطلبوا من أصحاب المحال والمؤسسات التجارية والصيرفة إغلاقها، احتجاجا على انقطاع الكهرباء وارتفاع سعر صرف الدولار والارتفاع الجنوني في أسعار مختلف السلع الاستهلاكية.

وأضافت أن مسلحين آخرين أطلقوا الرصاص أيضا في الهواء بمحلتي التبانة والحارة البرانية في طرابلس، تنديدا بشح الوقود وانقطاع الكهرباء والغلاء الفاحش. وللأسباب نفسها، قطع شباب محتجون شوارع رئيسية داخل طرابلس.

وأفادت الوكالة بأن المحتجين توقفوا عن إطلاق النار في الهواء، فيما يسير الجيش دوريات في المناطق التي شهدت إطلاق نار. وأثار إطلاق النار بكثافة في عدة مناطق من طرابلس حالة من القلق بين المواطنين في أنحاء المدينة، بحسب مراسل الأناضول.

كما اقتحم محتجون غاضبون شركة الكهرباء في طرابلس، وأجبروا الموظفين على تزويد بعض المناطق في المدينة وجوارها بالكهرباء، وفق الوكالة. وعلى إثر ذلك تدخلت عناصر من الجيش، وأخرجت المحتجين من مقر الشركة، من دون وقوع مواجهات بين الجانبين.

طالب مجلس الدفاع الأعلى الأجهزة الأمنية والعسكرية بمنع زعزعة الوضع الأمني، في ظل احتجاجات متصاعدة، منذ مطلع الأسبوع الماضي، تنديدا بتدهور الوضع الاقتصادي.

ومنذ نهاية 2019، يعاني لبنان أزمة اقتصادية حادة، مع هبوط يومي لسعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار، حيث بلغ في السوق الموازية (غير رسمية) قرابة 17 ألف ليرة لكل دولار، مقارنة مع 1510 في السوق الرسمية.

وبلغ معدل التضخم في لبنان نحو 84.3 بالمئة، عام 2020، ويتوقع أن يصل إلى 100 بالمئة العام الحالي، فيما بلغ معدل البطالة 36.9 بالمئة، ويتوقع وصوله إلى 41.4 بالمئة هذا العام.

كما ارتفع معدل الفقر، عام 2020، إلى 55 بالمئة، وزاد معدل من يعيشون في فقر المدقع نحو 3 أمثال، من 8 بالمئة إلى 23 بالمئة، وفق تقرير لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا).

وتزيد من تداعيات هذه الأزمة خلافات سياسية تحول دون تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، التي استقالت في 10 أغسطس 2020، بعد 6 أيام من انفجار كارثي بمرفأ العاصمة بيروت.

تونس: إدانات واسعة لحادثة «صفع» البرلمانية عبير موسى

تصاعدت في تونس موجة إدانة واسعة لاعتداء النائب المستقل، الصحبي صمارة، بـ"صفع" رئيسة كتلة الحزب "الدستوري الحر"، عبير موسى، داخل مقر البرلمان.

ووفق مقطع مصور تداوله رواد التواصل الاجتماعي، قام "صمارة" من مكانه، وتوجه إلى رئيسة "الدستوري الحر" (16 نائبا من 217) وصفعها، بينما كانت تقوم عبر هاتفها ببث مباشر لجلسة الموافقة على قانون يتعلق باتفاقية بين الحكومة وصندوق قطر للتنمية لفتح مقر له بتونس. قالت عبير موسى، في تصريح صحفي، إنها لا تستطيع دخول البرلمان والبقاء فيه من دون بث مباشر عبر هاتفها، خشية تعرضها لاعتداءات بدنية من نواب رافضين لها.

وأعربت الحكومة التونسية، في بيان، عن إدانتها لهذا الاعتداء، معتبرة إياه "تعديا على المرأة التونسية وعلى مكتسباتها التي تحققت".

ودعت إلى "الابتعاد عن مثل هذه الممارسات التي ما فتئت تتفاقم يوما بعد يوم، وإلى ضرورة الاحتكام إلى الرصانة والتعقل في التفاعل مع اختلاف الرؤى ووجهات النظر".

كما أعرب رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، راشد الغنوشي، عن "أشد عبارات التنديد والاستهجان لأي اعتداء على المرأة التونسية"، بحسب تصريح لمساعده المكلف بالإعلام، ماهر مذيوب.

وأضاف الغنوشي، رئيس حركة "النهضة" (53 نائبا)، أن "ما قام به النائب الصحبي صمارة ضد النائبة عبير موسى مشين ومدان ولا يقبل أي تأويل". وأدانت أحزاب ومنظمات هذا الاعتداء، منها حزب "قلب تونس" (29 نائبا) والحزب الجمهوري (بلا نواب)، والاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة عمالية)، وفق بيانات وتصريحات.

وانقسم رواد على "فيسبوك" بين منند بالاعتداء ومساند له يعتبر أن "عبير موسى تُمارس الاعتداء على الشعب التونسي باعتداءاتها المتكررة على البرلمان ىاستخدام مضخمات (مكبرات) الصوت داخله للتشويش على عمله". وفي مناسبات عديدة، أعربت عبير موسى عن رفضها للثورة الشعبية في 2011، التي أطاحت بالرئيس آنذاك، زين العابدين بن علي (1987–2011).

أُجبر البرلمان التونسي على نقل جلساته من مقره الرئيسي إلى مقره الفرعي؛ بسبب دخول عبير موسى وبقية نواب كتلتها في اعتصام بقاعة الجلسات العامة في المقر الرئيسي، رفضا لاتفاقية بين تونس وقطر.

التحالف يعلن تدمير ثاني مسيّرة حوثية «مفخخة»

أعلن التحالف العربي، اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها جماعة الحوثي باتجاه السعودية، في ثاني هجوم خلال 24 ساعة. ووفق بيان للتحالف، أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، "تم اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية بالأجواء اليمنية أطلقت تجاه المملكة".

وأضاف البيان أن "مليشيا الحوثي مستمرة باستهداف المدنيين والأعيان المدنية، وأن التحالف يتخذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والتعامل مع التهديد الوشيك". ولم يصدر تعليق فوري من الحوثيين على ما ذكره التحالف حتى الساعة 09:20 ت.غ.

أعلن التحالف العربي، في بيان، اعتراض وتدمير مسيرة مفخخة أطلقتها جماعة الحوثي باتجاه جنوبي السعودية.

واعتاد الحوثيون إعلان إطلاق صواريخ باليستية ومقذوفات ومسيرات على مناطق سعودية، مقابل تصريحات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة في اليمن، بإحباط هذه الهجمات.

ومنذ 19 يونيو الماضي، شهدت المملكة إعلانات شبه متتالية عن إحباط مسيرات حوثية مفخخة، لا سيما تجاه المنطقة الجنوبية المتاخمة للحدود مع اليمن، تجاوز مجموعها حتى اليوم 41، وفق إحصاء أعدته الأناضول استنادا إلى بيانات التحالف.

وفي 18 من الشهر ذاته، قالت المتحدثة باسم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ليز ثروسل، في بيان، إن جماعة الحوثي شنت 128 ضربة بطائرات مسيرة، وأطلقت 31 صاروخا باليستيا على السعودية، منذ بداية العام الجاري.

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بالتحالف العربي من جانب، والحوثيين من جانب آخر، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

موريتانيا: مصرع شخصين جراء انهيار «بئر» للتنقيب عن الذهب

أعلنت السلطات الموريتانية، مصرع شخصين جراء انهيار بئر للتنقيب اليدوي عن الذهب، شمالي البلاد.

وقالت شركة "معادن موريتانيا" (حكومية) في بيان، إن بئرا للتنقيب التقليدي عن الذهب، في منطقة "مجهر تَيْرنَ" التابعة لمحافظة "اينشيري" شمالي البلاد، انهار على خمسة أشخاص، توفي منهم اثنان، فيما تم إنقاذ الثلاثة الآخرين على قيد الحياة.

ودعت الشركة "المنقبين التقليدين عن الذهب إلى اتخاذ كل إجراءات الحيطة والحذر، واحترام إجراءات السلامة والأمان الضرورية في مثل هذه الأنشطة"، وفق البيان.

ولم تذكر الشركة سبب انهيار البئر ولم تقدم تفاصيل عن الحالة الصحية للأشخاص الثلاثة الآخرين.

وتكررت في السنوات الأخيرة حوادث انهيار آبار التنقيب عن الذهب السطحي (التنقيب اليدوي) في موريتانيا وأودت بحياة العشرات وإصابة المئات.

فلسطين تستهجن تصريحات للرئيس الألماني بشأن «الجنائية» الدولية

عبّرت وزارة الخارجية الفلسطينية، عن استهجانها الشديد لتصريحات الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، بشأن صلاحية محكمة الجنايات الدولية، في التحقيق مع إسرائيل.

وأدانت "الخارجية" في بيان صحفي تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، تصريحات "شتاينماير"؛ وقالت إنها "خروج عن قواعد القانون الدولي"، وتدخلٌ في عمل المحكمة، وفي قراراتها.

وقال شتاينماير، لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن بلاده تعتبر أن "الجنائية الدولية"، لا تمتلك صلاحية التحقيق مع إسرائيل، بشأن انتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية، بسبب "غياب الدولة الفلسطينية".

وردت "الخارجية" على الرئيس الألماني بالقول "إن مكانة دولة فلسطين على المستوى الدولي كدولة لها كافة الحقوق والواجبات، ليست خاضعة لرأي الرئيس الألماني أو دولته".

ودعت شتاينماير إلى وقف التمييز في "منح إسرائيل الحصانة والإفلات من المساءلة والعقاب، واعتبارها دولة فوق القانون".

وفي مارس الماضي، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية، فتح تحقيق في "جرائم حرب"، ارتكبت في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح بيان صدر عن مكتب المدعية العامة السابقة، فاتو بنسودا، أن "التحقيق سيغطي الجرائم التي تدخل اختصاص المحكمة، والتي يُدعى أنها ارتكبت منذ 13 يونيو 2014".

وفي 2018، قدّمت فلسطين طلب إحالة إلى "الجنائية الدولية" لملف جرائم إسرائيلية تضمن 3 قضايا وهي: الاستيطان، والأسرى، والعدوان على غزة بما فيه انتهاكات "مسيرة العودة وكسر الحصار" الحدودية.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية، قرارا في الخامس من فبراير الماضي، يقضي بأن المحكمة (مقرها لاهاي)، لها ولاية قضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م وهي قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

الكيان الصهيوني يعتدي على الفلسطينيين

هنية: سنواصل جهودنا لتحقيق الوحدة على أساس «مشروع المقاومة»

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، إن حركته ستواصل جهودها من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية على أساس "مشروع المقاومة" والشراكة السياسية الوطنية. جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين في بيروت، جمع أحدهما هنية بمفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، وآخر مع نخبة من السياسيين وفصائل العمل الفلسطيني واللبناني، بحسب بيان للموقع الرسمي للحركة.

وأضاف هنية، أن المقاومة الفلسطينية مستمرة في مشروع الإعداد والتجهيز لـ"معركة التحرير المقبلة (مع إسرائيل)"، مُشدداً على "حقّ المقاومة" بتطوير نفسها وسلاحها بالطرق والوسائل كافة.

والأحد، وصل هنية إلى بيروت، على رأس وفد من قيادة "حماس"، التقى فيها كلا من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، كما التقى عدداً من المرجعيات والفعاليات اللبنانية والفلسطينية.

وتأتي الزيارة، غير معلنة المدة، ضمن جولة مستمرة لهنية على عدد من دول المنطقة، شملت – إلى جانب لبنان – كلاً من المغرب وموريتانيا.

وأضاف هنية: "من حقّ المقاومة التي حفرت في الصخر، وجالت في أعماق البحر أن تطور نفسها وعتادها استعدادا للمعركة المقبلة"، مشيراً إلى أنها ستكون على قدر عالٍ من المسؤولية لحماية الشعب الفلسطيني.

وقال إن الحركة ترفض إدراج قضية القدس في أي مفاوضات مع إسرائيل، كاشفا أن "المقاومة الفلسطينية رفضت وضع قضية القدس على طاولة المفاوضات خلال معركة (سيف القدس) الأخيرة، فالقدس لا يفاوض عليها".

وشنت إسرائيل عدواناً على قطاع غزة، استمر 11 يوما، في الفترة ما بين 10 و21 مايو الماضي، ما أسفر عن استشهاد وجرح الآلاف من الفلسطينيين، فيما ردت الفصائل الفلسطينية على العدوان بإطلاق آلاف الصواريخ تجاه كافة المدن الإسرائيلية.